

لأن هذه الزكاة [مقابلة لزكاة الدين، والدين يزكي لعام واحد، فالزكاة التي]⁽⁸⁹⁹⁾ تقابله بالضرورة تكون لكل عام، وهذا هو القول الأول. والقول الثاني يفهم من قوله «وإلا فكالدين» أي أنه يزكي لعام واحد، وإذا كان القول الثالث مركباً من جزأين، وهما دفنه في الصحراء، ودفنه في البيت، كان الجزء الأول منها هو القول الأول، والجزء الثاني [هو القول الثاني]⁽⁹⁰⁰⁾ هذه طريقته في نقل⁽⁹⁰¹⁾ الأقوال⁽⁹⁰²⁾ واختصارها.

فصل

وقد خرج المؤلف عن طريقته في ذلك في بعض المواضع كقوله في الإجارة⁽⁹⁰³⁾: «وفي الإمامة⁽⁹⁰⁴⁾ ثلاثة لابن عبد الحكم وابن حبيب وغيرهما، [ثالثها]⁽⁹⁰⁵⁾ إن كان على أفرادها لم تجز، [وإن كان مع أذان أو القيام بالمسجد جاز]⁽⁹⁰⁶⁾.

قال ابن عبد السلام: خالف المؤلف عاداته في هذا الموضع في ترتيب الأقوال؛ لأن عاداته أن يرتب القول الثالث على وجه تكون أجزاؤه دالة على القولين السابقين عليه، فيجعل الجزء الأول من أجزائه هو القول [الأول]⁽⁹⁰⁷⁾ ودالاً عليه، ويجعل الجزء الثاني هو القول الثاني ودالاً عليه، فخالف تلك العادة⁽⁹⁰⁸⁾؛ لأن الجزء الأول من القول الثالث هو المنع، والقول الأول من

(899) ساقطة من (ح).

(900) ساقطة من (ح).

(901) في (ت): في هذه.

(902) في الأصل: الأول، وهو تحريف.

(903) جامع الأمهات ورقة 150 (ب).

(904) (ح): الأمة.

(905) ساقطة من الأصل.

(906) ساقطة من الأصل ومن (ح).

(907) ساقطة من (ح).

(908) ت: القاعدة.